http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1871) السنة الثامنة - السبت (7) آب 2010

فيما ينحسر في بغداد والمحافظات

الاستثمار في كردستان خلال خمسة أعوام بلغ نحو ١٤ مليار دولار

□ بغداد – اربيل / وكالات

تتردد الشركات الاستثمارية العربية والعالمية في تنفيذ المشاريع في بغداد والمحافظات على الرغم من سعي الهيئة الوطنية للاستثمار لإطلاق العنان لمشاريع استثمارية كبرى ولاسيما في قطاع الاسكان.

وقال رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سامي الاعرجي في تصريحات صحفية ان الخريطة الوطنية للاستثمار تحوي نحو ٧٥٠ مشروعاً تبلغ كلفتها بحدود ٦٠٠ مليار دولار. وأضاف الاعرجي في تصريح نشرته الوكالة الإخبارية للأنباء ان الخارطة الوطنية للاستثمار في الهيئة تحوي نحو ٧٥٠ مشروعاً استثمارياً بمختلف القطاعات معظمها في قطاع الاسكان تبلغ كلفتها ٦٠٠ مليار دولار، مشيراً إلى أن جزءاً من هذه المشاريع تم ضمها الى خطة التنمية الوطنية الخمسية الممتدة من ٢٠١٠ . ٢٠١٤ اما البعض الأخر من المشاريع فسيتم إكمالها من خلال الخارطة الاستثمارية الكبرى في العراق.

وأوضح ان البنية الاستثمارية في العراق في تغير دائم ومستمر، مشيراً إلى أن الهيئة قامت على وفق قانون الاستثمار بتقديم الكثير من التسهيلات الى المستثمرين الأجانب في العراق. الى ذلك أعلن مصدر مسؤول في هيئة استثمار إقليم كردستان عن وصول حجم الاستثمار في الإقليم خلال السنوات الخمس الأخيرة الى نحو ١٤ مليار دولار بلغ نحو اربعة مليارات من قبل ٢٥ دولة، في وقت يرى فيه خبراء اقتصاديون أن قلة الاستثمار الأجنبي ترجع الى عدم الاستقرار الأمني في العراق.

وقال المدير العام في هيئة الاستثمار كامران رقيب لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) إن "عدد المشاريع الاستثمارية المجازة في الإقليم بلغ في الأعوام الخمسة الماضية ٢٥٩ مشروعا استثماريا، بقيمة ١٣ مليارا و ٥٧١ مليونا و٤٨٦ الف دولار أميركي". وكشف رقيب عن "تحديث ٣١ مشروعا بحلول نهاية الشهر الجاري ما جعل قيمها غير معروفة، وبهذا سيبلغ عدد المشاريع الإجمالي ٢٩٠ مشروعا".

وأوضح أن "من بين تلك المشاريع هناك ٢٢٢ مشروعا يستثمر برؤوس أموال محلية و١٧ مشروعا مشتركا و ٢٠ مشروعا برؤوس أموال أجنبية، وهناك مشروع مشترك وحيد بين أربيل والسليمانية". وكانت هيئة الاستثمار في الإقليم قد تشكلت بموجب القانون رقم ٤ لسنة ٢٠٠٦، من أجل إنعاش البنية التحتية الاقتصادية للإقليم وجذب رؤوس الأموال الأجنبية وتشجيع المحلية، وحسب القانون المؤلف من ٢٥ مادة يتم إعفاء المستثمر من الضرائب والجمارك ويحصل على الأراضي اللازمة لإقامة مشروعه الاستثماري.

وعن توزيع المشاريع على محافظات الإقليم، قال رقيب : توزعت المشاريع

في دهوك ٣٨ مشروعا برأس مال مليار و ١٢ مليون دولار، منها ٣٧ مشروعا محليا برأس مال قدره ٥١٢ مليون دولار ومشروع أجنبي واحد رأس ماله نصف مليار دولار.

فيما كان في السليمانية ٧٦ مشروعا برأسمال قدره أربعة مليارات و ٦٧٠ مليون دولار، منها ٦٩ مشروعا محليا رأس مالها مليارات و ٧٧٧ مليون دولار، وستة مشاريع مشتركة رأس مالها ٣٤٣ مليون دولار، وأجنبي واحد رأس ماله مليار و ٥٥٥ مليون دولار. وفي اربيل ١٤٤ مشروعا رأس مالها سبعة مليارات و ٧٣٥ مليون دولار، منها ١١٦ مشروعا محليا رأس مالها خمسة مليارات و ٩٨١ مليون دولار، و١١ مشروعا مشتركا برأس مال ٣٢٢ مليون دولار و١٧ مشروعا أجنبيا رأس مالها مليار و ٤٣١ مليون دولار. وعن النسب الكلية للمشاريع المحلية والمشتركة والأجنبية، قال "يبلغ حجم الاستثمار المحلي تسعة مليارات و ٢٧٠ مليونا و ٤٨٤ ألف دولار، أي ٦٨,٣١٪، وحجم الاستثمار الأجنبي ثلاثة مليارات و ٦٣٦ مليونا ٣٠٠ ألف دولار، أي ٢٦,٧٩٪، وحجم الاستثمار المشترك (المحلي والأجنبي) هو ٦٦٤ مليونا و ٧٠١ ألفا ويعادل ٤,٩٠٪".

وأوضح رقيب أن "هناك ٢٥ دولة تستثمر في إقليم كردستان منها ١٢ دولة تستثمر أموالها الخاصة، وهي ألمانيا وأميركا والأردن وبريطانيا وتركيا والسويد وفرنسا ولبنان ومصر والكويت ونيوزيلندا ولبنان".

وأشار الى أن "١٣ دولة لها مشاريع استثمارية مشتركة مع إقليم كردستان، تأتي الولايات المتحدة في مقدمتها برأسمال قدره ٣١٦ مليون دولار و٧٠٠ الف دولار، وأقل الاستثمارات هو لإيران بقيمة مليون و ٨٥٠ الف دولار، والدول الأخرى هي ألمانيا وجزيرة موريشيوس والإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا وبريطانيا وتركيا والسويد وكندا والكويت والهند والنمسا". وبين أن "الاستثمارات تجري في ١٢ قطاعا مختلفا مثل التجارة والبنوك والصحة والصناعة والخدمات والسياحة والاتصالات والتعليم والزراعة والإسكان والفن والرياضة، والنسبة الأعلى هي لقطاع الإسكان حيث هناك ٧٦ مشروعا والنسبة الأقل هي في مجال الفن حيث هناك مشروع استثماري وحيد". ورغم ان اقليم كردستان يشهد استقرارا في الأوضاع الأمنية، غير ان المهتمين في شؤون الاقتصاد يعتقدون أن أصحاب رؤوس الأموال يتخوفون من دخول سوق الإقليم لتصورهم أن الإقليم لا يختلف كثيرا عن بقية مناطق العراق.

وقال فداء الدين كردي عضو مجلس غرفة تجارة وصناعة أربيل لـ(أكانيوز) إن "إقليم كردستان جزء من العراق غير المستقر أمنيا، ويشهد العراق أعمال عنف مستمرة، وصاحب رأس المال يعتقد بأن الوضع في الإقليم هو نفسه الذي في العراق، فيعزف عن القدوم لأنه يخشى على ماله من الضياع".

وأوضح كردي أن "هيئة الاستثمار استطاعت جذب عدد لا بأس به من المستثمرين الأجانب الى إقليم كردستان، فقد استطاعت إقناع المستثمرين بتشغيل أموالهم في الإقليم".

وأشار إلى أن "كثيرا من الاستثمارات التي تجري هنا يمكن لشركات محلية القيام بها، وخاصة المجمعات السكنية، كما أن النواقص التي تعتري بعض القوانين في مجال حماية المنتج المحلي جعلت الاستثمار المحلي صعبا، ولأن المنتجات الأجنبية تستطيع أن تهزم المنتج المحلي في مجال المنافسة فأن مستثمرينا لا يستطيعون الاستثمار في ميدان الصناعة". وتفيد إحصائية رسمية لوزارة صناعة وتجارة إقليم كردستان أن هناك الف و٢١٧ شركة أجنبية تعمل في الإقليم، ٦٠٪ منها شركات تركية، لكنها في الغالب تعمل في مجال التبادل التجاري والمقاولات.

وبدوره، رأى شمال نوري عضو قسم الثقافة في نقابة اقتصاديي كردستان "الاستثمار، حسب هذه المعطيات، شهد تقدما في كل المجالات وخاصة في قطاع الإسكان والمقاولات والزراعة والخدمات، لكنه لم يتقدم في القطاعات الإنتاجية". وقال نوري لـ(أكانيوز) إن "مشاريع الاستثمار انقسمت على المحافظات الثلاث لكن أربيل حظيت بالحصة الكبرى والمشاريع الكبرى تنجز هنا، وقد حصلت أميركا وبريطانيا وألمانيا على الجزء الأكبر بينما من المؤسف أن حصص دول الجوار، وخاصة إيران، قليلة جدا في حين أن العراق هو أكبر مستورد لسلعها".

وأوضح أن "الجزء الأكبر من الاستثمار هو في مجال الإسكان وهو ممكن إنجازه من قبل شركات محلية، كما أن المستثمرين المحليين أكبر عددا من الأجانب، ويجب رفع نسبة الاستثمار الأجنبي". وأرجع نوري انخفاض نسبة الاستثمار الأجنبي الى الوضع الأمني والسياسي المتدهور في العراق، منوها الى أن "الاستثمار الأجنبي يتطلب تقليص حجم الروتين وتوفير مزيد من الحرية والبنى التحتية الاقتصادية والخدمية وكذلك توفير مستلزمات التعليم والحياة العادية لأن من المحتمل أن يصطحب المستثمرون عوائلهم معهم". وأشار نوري إلى أننا "نفتقر الى الآن للدعاية في القنوات الأجنبية لصالح هيئة الاستثمار، كما أن النظام المصرفي في الإقليم ليس جيدا كفاية، حيث أنه يقتصر على عدد محدود من العمليات المصرفية البسيطة مثل الحوالات والتوفير". في غضون ذلك كشف مستشار حكومي عن وجود رغبة مصرية في تعزيز تواجد عمل شركاتها الاستثمارية في العراق، مشيرا في الوقت نفسه الى ضعف استثمار باقي الدول العربية في البلاد.

وقال المستشار الاقتصادي، الذي فضل عدم ذكر اسمه لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) إن العلاقات الاقتصادية بين العراق ومصر "بدأت تتطور في الآونة الاخيرة" على اثر التسهيلات التي قدمتها بغداد للشركات المصرية.

ولفت الى ان الحركة الاستثمارية في العراق استقطبت شركات مصرية عدة بسبب تسهيلات عراقية اسهمت في ذلك مشيراً الى إن اكثر من ١٣٤ شركة مصرية كبيرة تعمل الان في البلاد .

وبين ان هذه الشركات "تعتزم تنفيذ مشاريع مهمة خاصة فيما يتعلق بالكهرباء والماء والمشاريع الخدمية الاخرى في العديد من المدن العراقية". و اشار الى ضعف الاستثمار من باقي الدول العربية قائلا "الاستثمار العربي لا يزال غير متلائم مع احتياجات العراق الاقتصادية والاستثمارية التي تتطلبها المرحلة الحالية بعد أن تم القضاء على جزء كبير من المجاميع الإرهابية". إلى ذلك وعلى الرغم من وجود مصادر تشير إلى استمرار تصدير النفط من اقليم كردستان إلى إيران، إلا أن مدير معبر برويزخان شدد على أن الشاحنات التي تمر عبر الحدود إلى إيران أجرت المعاملات القانونية سابقا، الى جانب نفي المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان قيام الإقليم بتصدير النفط إلى الخارج.

و قال شاهد عيان في قضاء بنجوين(٩٦ كم شرقي السليمانية) لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) "وجود شاحنات مترابطة على الحدود منذ مساء الأربعاء يمكن رؤيتها بوضوح". و يأتي في هذا الوقت الذي اعلن فيه مجلس الوزراء في حكومة إقليم كردستان في ١٩تموز الماضي تأكيده على الالتزام ببنود الدستور العراقي القاضي بمنع تصدير النفط بصورة غير قانونية. و قال شاهد عيان آخر من معبر حاج عمران الحدودي لـ(أكانيوز) ان "مرور الشاحنات مازال مستمرا لكن بصورة متقطعة و منخفضة مقارنة بالفترة السابقة".

من جانبه قال مدير معبر برويزخان سامان وهاب لـ(أكانيوز) "إننا نراقب الوضع بكثب بهدف قطع الطريق امام مرور أي شاحنة محملة بالنفط إلى إيران".

و عن مرور بعض من الشاحنات الى ايران حاليا اشار وهاب الى ان "هناك عددا من الشاحنات الباقية التي أنهت معاملات دخولها بشكل رسمي إلى إيران إلا انها لم تستطع المرور إلى إيران في وقتها المحدد و بقيت إلى الآن".

و قامت حكومة اقليم كردستان بتصدير النفط الى الخارج بشكل رسمي لاول مرة في حزيران من العام الماضي ، إلا انه تم التوقف بذلك، بسبب عدم دفع الحكومة الاتحادية مصاريف و مستحقات شركة الإنتاج. وعن هذا الشأن قال المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان كاوة محمد لـ(أكانيوز) إن "الإقليم لا يقوم بتصدير النفط و هو ملتزم بقرار مجلس وزرائه".. مبينا أن "أي شخص يملك معلومات دقيقة عن مرور النفط الخام من الإقليم الى إيران يجب إن يبلغ بها حكومة الاقليم شريطة وجود أدلة تثبت ذلك". و حول إمكانية تصدير مشتقات النفط الى الخارج اوضح انه "من الطبيعي تصدير مشتقات النفط وفق الطرق القانونية، الا اننا نلتزم بقرار مجلس وزراء الإقليم". يذكر أن قضية تصدير النفط من اقليم كردستان الى ايران كانت جزءاً من الاجتماع الذي دعا اليه رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني في ١٤ من الشهر الماضي مع مجلس وزراء الاقليم، و اعلن بارزاني خلال الاجتماع عن انه "لا يمكن تصدير النفط الخام بأي شكل من الأشكال الى الخارج"..داعيا "التعامل بجدية مع هذه القضية". و يبعد معبر برويزخان مسافة(١٥٥كم شمال شرقي بعقوبة) و يتبع قضاء خانقين، و يدخل ضمن المناطق المتنازع عليها بين حكومة إقليم كردستان في اربيل و الحكومة الاتحادية في بغداد، أما معبر حاج عمران الحدودي فيبعد مسافة (١٥٧ كم شمال شرق محافظة اربيل) التي تبعد بدورها مسافة ٣٤٩ كم شمال شرقي بغداد.

من الواقع الاقتصادي

الامن عقبة الاستثمار

■ عباس الغالبي

يجمع كثير من الخبراء والمتابعين على ان الامن يعد العقبة الاكبر أمام الاستثمار في العراق في وقت نرى ان هنالك سعياً حثيثاً ومدروساً من قبل الهيئة الوطنية للاستثمار لوضع الخريطة الاستثمارية في العراق في متناول الشركات العربية والعالمية المتطلعة لدخول سوق العمل العراقية ، ولكن هذا السعي يبدو انه مشوب باجراءات حكومية عقيمة من قبل وزارات وجهات اخرى مازال الروتين القاتل يعشعش في ثناياها ، تحت يافطة وادعاء (تطبيق القانون).

ويتذرع المستثمر الاجنبي بهشاشة الوضع الامني ومايرتبط به من تداعيات سياسية بأنه العقبة الاهم امامه لولوج الاستثمار في العراق بعد تحقق الكثير من التطمينات الاجرائية ، لاسيما فيما يتعلق بقانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ ، وتعديل بعض حيثياته وعلى وجه الخصوص فقرة تمليك الاراضي والضرائب ، وكذلك مايتعلق بتطوير المنظومة المصرفية وجعلها قادرة على تلبية متطلبات المستثمرين، فضلاً عن تطوير قطاع النقل والفندقة والاتصالات وهي قطاعات مرتبطة بحركية الاستثمار والمستثمرين، خاصة عندما يكون السقف الزمني لبعض المشاريع طويلاً نوعا ما.

ومن هنا فان الحكومة القادمة مطالبة بخلق بيئة امنية مثلى من شأنها ان تساهم في تفعيل الاستثمار ،وجذب الشركات الاستثمارية، وهو بطبيعة الحال هدف ليس للاستثمار فحسب بل للقطاعات كافة، حيث ان الامن عنصر غاية في الاهمية لتطمين المستثمر وجعله قادراً على تحقيق النجاح المطلوب في ظل الحاجة الملحة للاستثمار ليس لقطاع اقتصادي بعينه بقدر ماهو حاجة للقطاعات كافة انطلاقاً من معطيات الواقع المعيش .

وحيث ان الاقتصاد العراقي الريعي الاحادي الجانب يتطلع بقوة الى تعدد منافذ الدخل وتنويع مصادره، فأن الاستثمار بمختلف انواعه ضرورة قصوى في تحريره من ربقة النفط ووثنيته ، والانطلاق نحو تفعيل القطاعات الانتاجية بشكل يتسق مع آليات اقتصاد السوق مع تنشيط دور القطاع الخاص وجعله يمتلك زمام المبادئة في النشاطات الاقتصادية.

ولم تكن جدلية الامن العقبة الوحيدة امام الاستثمار، حيث هنالك عقبات اخرى تتعلق بالقوانين الاخرى المرتبطة بالاستثمار من عقود واراضي وتخصيصات مالية، فضلاً عن الكفاءة الادارية والتنظيمية الاخرى، ومايرتبط بها من مشاريع نوعية محددة لكل قطاع بعينه، أو وزارة او محافظة على ضوء الخريطة الاستثمارية المثبتة أصلاً ومايجري عليها من تعديلات على وفق المتاح من التخصيصات ضمن الموازنات الاستثمارية المحددة لكل قطاع بعينه .

ولان الاستثمار يرتبط بالقطاعات كافة وحتى بالمنظومة الحكومية الادارية والسياسية فأن حالات الفساد الاداري والمالي التي اكتنفت عملية تنفيذ المشاريع المنفذة سابقاً تعد غير مسبوقة وكبيرة بالقياس الى حجم هذه المشاريع فأن العملية تسير بشكل متواز مع القطاعات والجهات الاخرى ، والنجاح أو الفشل أو الانحسار لايحسب على الامن فحسب ، بل في مسارات المنظومة بأكملها ، مايتطلب تكاملاً في الاجراءات التي لابد ان تكون غير ترقيعية وقتية بقدر مانتطلع الى عمل مؤسساتي محكوم على وفق جملة قوانين تدعم عملية الاستثمار .

abbas.abbas80@yahoo.com

بحث العلاقات الاقتصادية بين العراق وتركيا

□ بغداد / وكالات

التقى وزير التخطيط علي غالب بابان السفير التركي مراد أوجلي والوفد المرافق له.

ونقل المكتب الاعلامي في الوزارة لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) إنه جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والعلاقات التاريخية بين البلدين و مناقشة التعاون في المجال الاقتصادي والمجالات الأخرى .

وأضاف البيان تم البحث أيضا في الوضع السياسي الراهن في العراق وتوطيد العلاقات بين الشعبين الصديقين.

من جانبه أكد السفير دعم حكومة بلاده للعملية الديمقراطية في العراق والوقوف الى جانب الشعب العراقي في بناء البلد ونموه وازدهاره. الى ذلك تقيم وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي المؤتمر الأول للمترولوجيا وللفترة من الثامن ولغاية التاسع من الشهر الحالي وعلى قاعة بغداد في نادي الصيد العراقي.

وذكر المكتب الإعلامي في الوزارة لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) يقيم الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة USAID النوعية وبالتعاون مع وكالة وتحت شعار المترولوجيا دقة وكفاءة وحماية للاقتصاد الوطني وضمان لمستقبل أفضل سيقام المؤتمر الاول للمترولوجيا يوم الاحد القادم الساعة العاشرة صباحا في نادي الصيد.

التجارة تنفي إيقاف العمل بالبطاقة التموينية وتعلن عن حصة إضافية خلال رمضان

□ بغداد / وكالات

نفى وكيل وزارة التجارة الأنباء التي ترددت عن عزم الوزارة حول انهاء العمل ببرنامج البطاقة التموينية بحلول العام المقبل،في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لزيادة مفردات الحصة التموينية لبعض المستفيدين من البرنامج و الذين لا يملكون رواتب حكومية.

وقال وليد الحلو في مؤتمر صحفي عقد في بغداد بحسب وكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) أن "وزارة التجارة لا تنوي إيقاف توزيع مفردات البطاقة التموينية بحدود عام ٢٠١١ حسبما تردد من أنباء".مشيراً الى ان "ايقاف العمل بهذا البرنامج ليس من صلاحيات الوزارة، بل من صلاحيات مجلس الوزراء ومجلس النواب باعتبارهما الجهتين المخولتين بتحديد مدى احتياج البلاد للاستمرار بالعمل بهذا البرنامج".

واكد الحلو على ان "وزارة التجارة تعمل بدأب على زيادة مفردات البطاقة التموينية للمستفيدين منها والذين ليس لديهم رواتب حكومية، فيما ستقلل من مفرداتها للذين لديهم رواتب حكومية تتجاوز المليون دينار شهرياً".

وأوضح أن "عددا من التجار و الموردين لمفردات البطاقة التموينية لحساب وزارة التجارة تم اليوم صرف مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ سنوات بسبب مشاكل إدارية وفنية في الوزارة".

وبين الحلو أن" الوزارة تعتزم إنهاء جميع المتعلقات المالية مع الموردين والشركات التجارية التي لديها اتفاقات سابقة مع الشركة العامة للمواد الغذائية التابعة للوزارة".

ويذكر ان التخصيصات المالية لبرنامج البطاقة التموينية في موازنة العام ٢٠١٠،بلغت ثلاثة تريليونات و٥٠٠ مليار دينار (نحو٢,٩ مليار دولار) فيما بلغت تخصيصات العام الماضي ٢٠٠٩ نحو اربعة تريليونات دينار.

وكانت وزارة التجارة قد أعلنت في وقت سابق ان تخصيصات البطاقة التموينية للعام ٢٠١٠ غير كافية وقد يتم وضع موازنة تكميلية لها.

تجدر الإشارة الى ان الموازنة العامة لعام ٢٠١٠ بلغت نحو ٨٤ تريليون دينار عراقي، خصص منها ٢٣٪ فقط للموازنة الاستثمارية و ٦١ ٪ منها للموازنة التشغيلية.

وعلى الصعيد ذاته أعلنت وزارة التجارة عن توزيع حصة إضافية من مفردات البطاقة التموينية في شهر رمضان للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية، والأسر الأشد فقراً في العراق ومن دون مقابل، فيما لفتت في الوقت نفسه إلى استيراد عشرة آلاف طن من مادة العدس تركية المنشأ لتوزيعها على الأسر العراقية في شهر الصيام.

وقال وكيل وزارة التجارة وليد حبيب الحلو لـ"السومرية نيوز"، إن "وزارة التجارة باشرت الخميس بتوزيع حصة إضافية من مفردات البطاقة التموينية لشهر رمضان للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية والأسر الأشد فقرا في العراق"، مشيراً إلى أن "عدد المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية في العراق وبحسب إحصائية وزارة التخطيط يبلغ ٧٠٠ ألف أسرة، فيما يبلغ عدد الأسر الأشد فقرا بحسب إحصائية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نحو مليون أسرة عراقية".

وأظهر تقرير صادر عن الأمم المتحدة الخميس الماضي بالتنسيق مع الحكومة العراقية أن ربع العراقيين لا يزالون يعانون من الفقر، إذ بيّن أن معدل الإنفاق اقل من ٢٥٠٠ دينار عراقي أي ما يعادل (٢,٢ دولار أمريكي) لكل فرد يومياً، وأشار إلى أن معدل البطالة بين الشباب حاليا يبلغ حاليا ٣٠ ٪ وهو ضعف المعدل الوطني.

وبدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نهاية العام ٢٠٠٥، بتطبيق برنامج شبكة الحماية الاجتماعية الذي يمنح إعانات مالية يبلغ حدها الأدنى ٥٠ ألف دينار عراقي شهرياً فيما يبلغ حدها الأعلى ١٥٠ ألف دينار عراقي شهريا، وتوزع تلك الإعانات على شرائح عديدة في المجتمع مثل العجزة والأرامل والأيتام والمطلقات والعاطلين.

من جانبه، قال مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية وكالة سعد فارس عباس الحمداني لـ"السومرية نيوز"، إن "المفردات الإضافية التي وزعت على المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية شملت ٥ كلغ من مادة السمن و٢ كلغ من مادة الشاي و٢ كلغ من مادة الحليب للكبار و٢ كلغ من مادة العدس و٥ كلغ من مادة الرز".

وأضاف الحمداني "فيما شملت مفردات الأسر الأشد فقرا على ٢ لتر من الزيت النباتي وكيلو غرام واحد من حليب الكبار، وكيلو غرام من الشاي و ٥ كلغ من الرز"، لافتا إلى أن "هذه الحصة الإضافية وزعت بشكل مجاني".

ولفت مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية وكالة إلى أن "وزارة التجارة ستقوم بتوزيع مادة العدس ضمن مفردات البطاقة التموينية في شهر رمضان لكافة الأسر العراقية، وبمقدار ٢٥٠ غرام لكل فرد، بعد استيراد عشرة آلاف طن من مادة العدس من تركيا، والتي بدأت بالوصول إلى مخازن وزارة التجارة".

وكانت وزارة التجارة قد قلصت خلال العام الحالي ٢٠١٠ مفردات البطاقة التموينية إلى خمس مواد أساسية هي مادة الطحين، والرز، والسكر، والزيت، وحليب الأطفال، وأكدت أن باقي مفردات البطاقة التموينية التي يمكن شراؤها من الأسواق المحلية كالبقوليات والشاي ومسحوق الغسيل وحليب الكبار سيتم إلغاؤها.

يذكر أن غالبية العراقيين يعتمدون على ما تزودهم به البطاقة التموينية في حياتهم اليومية منذ بدء الحصار الدولي على العراق في العام ١٩٩١ بعد غزوه الكويت، وتشمل مفردات الحصة التموينية للفرد الواحد الرز، والطحين، والزيت النباتي، والسكر، والشاي، ومسحوق الغسيل، والصابون، والحليب المجفف(للكبار)، والحليب المجفف (للصغار)، والبقوليات كالعدس و الفاصوليا و الحمص، وتقدر قيمة هذه المواد بالنسبة للفرد الواحد في السوق المحلية بنحو عشرة دولارات من دون احتساب حليب الأطفال، في حين يتم الحصول عليها عن طريق البطاقة التموينية بمبلغ ٥٠٠ دينار فقط.

حركة السوق

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٦٣٠	دينار اردني	١٦٤٠
دولار امريكي	١١٧٠	ريال سعودي	٣٨٠
جنيه استرليني	١٨٥٠	درهم اماراتي	٣٤٠
ين ياباني	١١	ليرة سوري	٢٥
دينار كويتي	٣٩٥٠	ليرة لبنانية	١

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي

المعدن	سعر الـ(١)غم	المعدن	سعر الـ(١)غم
بلاتين	٨٥٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٨٠٠٠
ذهب عيار ٢٤	٤٨٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٢٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٤٢٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٧٠٠٠
فضة	٢٠٠٠		

أسعار المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٢٠,٠٠٠
الرمل	١٥ م٣	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	١٥ م٣	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٠٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٠٠,٠٠٠
بورك	١ طن	١٩٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٢٥٠
كاشي سيراميك	١م٢	١٠,٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٠٠٠	خيار	٥٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	٥٠٠
ليمون عراقي	٢٥٠٠	فلفل	٧٥٠
ليمون مستورد	١٢٥٠	باذنجان	٧٥٠
تفاح اصفر	١٠٠٠	شجر	٥٠٠
تفاح احمر	١٢٥٠	بصل بانواعه	٥٠٠
تفاح اخضر	٢٠٠٠	باقلاء	٥٠٠
موز	١٢٥٠	رقي	٤٠٠
كوجة محلية	١٢٥٠	بطيخ	٦٠٠
مشمش	١٥٠٠	بطاطا	٧٥٠
آلو محلي	١٧٥٠	فروالة مستورد	٢٢٥٠
آلو مستورد	١٥٠٠	كرز مستورد	٢٠٠٠
نارنج	٥٠٠	خس	٢٥٠
لالنكي	١٠٠٠	فاصوليا	١٥٠٠
لوبيا	١٥٠٠	باميا	٢٠٠٠

اسعار المواد الغذائية

المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٥,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٢,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٧٠,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٣٧,٠٠٠
رز فيتنامي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠
رز تايلندي	٥٠ كغم	٢٤,٠٠٠
زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٤٢,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥٠٠٠
معجون طماطة	٩٥٠ غم	٢٠٠٠
دجاج عراقي	١ كغم	٣٢٥٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٣٧٥٠
دجاج اميركي	١ كغم	٣٢٥٠
بيض	٣٠ بيضة	٤٠٠٠
شعرية عراقية	١ كغم	١٠٠٠

اسعار السيارات بالـ(دولار)

نوع السيارة	السعر
لاندكروزر ٢٠١٠	٥٣,٠٠٠
نيسان ارمادا ٢٠١٠	٤٦,٠٠٠
نيسان باترول ٢٠١٠	٤٠,٠٠٠
هيونداي سبورت ٢٠١٠	٣٢,٠٠٠
هيونداي سنتافيا ٢٠١٠	٢٩,٠٠٠
كيا سبورتج ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
كيا سبورتج ٢٠٠٩	١٨,٠٠٠
تويوتا سوبر صالون ٢٠١٠	٣٣,٠٠٠
تويوتا صالون كارينا ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
رينو فرنسي ٢٠٠٩	٢٠,٠٠٠
شيري صالون صيني ٢٠٠٩	١١,٠٠٠
فوتون صيني ١١ راكب ٢٠٠٩	١٤,٠٠٠
سمند ايراني صالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠
روا ايران صالون ٢٠٠٩	٩٠٠٠
نيسان التيما ٢٠١٠	٣١٠٠٠

اسعار الأحجار الكريمة بالـ(دولار)

النوع	الوزن	السعر
ماس	قيراط	١٥٠٠
لؤلؤ	١٠٠ غم	١٣٠٠
مرجان	١٠٠ غم	٧٥
زمرد كولومبي	١٠٠ غم	٣٥
زمرد هندي	١٠٠ غم	٢٣
ياقوت احمر	١٠٠غم	٢١
عقيق سليمان	١٠٠ غم	١٨
سندلس تركي	عقد ٣٠ غم	٣٥
كهرب الماني	١٠٠ غم	٣٠
كهرب روسي	١٠٠ غم	٢٥
كهرب بولوني	١٠٠ غم	٢٠
شذر	١٠٠ غم	١٨
فيروز	١٠٠ غم	١٣
عقيق	١٠ غم	١٢